العدد 3260 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 28 ربيع الآخر 1440 - الموافق 4 يناير 2019
Friday 4 January 2019 - No.3260 - 11 th Year

الجيش اليمني يحرر مواقع من المتمردين شمال غرب صعدة

اليمن والسعودية والإمارات : الحوثي لم يلتزم بوقف النار

وجهت الحكومة اليمنية والسعودية والإمارات خطابا إلى مجلس الأمن الدولي تتهم فيه الميليشيات الحوثية بعدم الالتزام بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة التي تشهد خروقا مستمرة من قبل الميليشيات، حيث يقابل الاهتمام الدولي والأممي بتنفيذ اتفاقيات مشاورات السلام اليمنية بالسويد تعنتا ومماطلة حوثية في الانسحاب من الحديدة وموانئها، وهو ما دفع الحكومة اليمنية ودولا في تحالف دعم الشرعية إلى مخاطبة مجلس الأمن. وهو الذي اتخذ بالإجماع قرارا بريطانيا بدعم اتفاق السويد، والموافقة على نشر مراقبين للإشراف على الهدنة برئاسة الجنرال الهولندي، باتريك كاميرت.

وفي التفاصيل، اتهمت رسالة ممثلي اليمن والسعودية والإمارات، التي حملت تاريخ الـ31 من ديسمبر ، ووجهت لرئيس المجلس في تلك الفترة الحوثيين بعدم الالتزام بوقف إطلاق النار في الحديدة.

وتطرقت الرسالة أيضاً إلى خروق الميليشيات التي تلت الموافقة على الهدنة، ومنها إطلاق نيران القناصة وصواريخ باليستية متوسطة المدى، إضافة إلى إقامة الحواجز وحفر الخنادق في المدينة.

يأتي ذلك فيما تواصل لجنة تنسيق إعادة الانتشار اجتماعاتها في الحديدة برئاسة الهولندي كاميرت.

قوات من الجيش اليمني

وناقشت اللجنة في اجتماعها الأربعاء والليوم الثاني على التوالي إعداد آلية مراقبة وقف إطلاق النار، الذي يتعرض لخروق يومية من قبل الميليشيات.

من جهة أخرى تمكن اللواء الثالث حرس حدود في الجيش اليمني من تحرير مواقع جديدة من قبضة ميليشيات الحوثي في جبهة الشامية، شمال غرب محافظة صعدة.

وقال قائد اللواء الثالث حرس حدود، العميد عزيز الخطابي، إنه تم شن هجوم عنيف بدعم وإسناد من التحالف على مواقع ميليشيات الحوثي في كافة المحاور الثلاثة لجبهة الشامية، وتم تحرير قرية الشط وجبل وشعب العوماني وقهرة الشق وجبل القويد، فيما لا تزال المعارك مستمرة وسط تقدم ثابت لقوات الجيش.

وأكد العميد الخطابي أن المعارك أسفرت عن سقوط عدد من عناصر ميليشيات الحوثي بين قتيل وجريح، والاستيلاء على مخزن لصناعة الألغام والمتفجرات إلى جانب تكبيد الحوثيين خسائر أخرى في المعدات القتالية.

كما شنت مقاتلات التحالف عدة غارات جوية، ودمرت آليتين عسكريتين من عيار رشاش 14.5.

وفي ذات السياق، أفادت مصادر من "غرفة العمليات التابعة للتحالف" أن 18 عنصرا من ميليشيات الحوثي قضوا بضربات تمشيط من مروحيات الأباتشي التي شاركت في هجوم قوات الجيش بجبهة الشامية.

وتشهد معارك جبهة الشامية معارك ضارية منذ يومين، وفيها حقق اللواء الثالث حرس حدود مكاسب عسكرية، وتمت السيطرة على عدد من المواقع.

النائب العام طالب بإعدام خمسة منهم

11 متهماً مثلوا أمام المحكمة مع محاميهم في قضية قتل خاشقجي

النائب العام السعودي سعود المعجب

الرياض - "وكالات": أعلن النائب العام السعودي، سعود المعجب، أمس، عن عقد الجلسة الأولى لمحاكمة المتهمين في قتل جمال خاشقجي.

وقال النائب العام السعودي إن 11 متهما بقتل خاشقجي مثلوا أمام المحكمة مع محاميهم.

وطالبت النيابة العامة في السعودية بإعدام 5 متهمين لضلوعهم في قتل خاشقجي.

وأكدت النيابة العامة إرسال مذكرتين إلى تركيا لطلب الأدلة والقرائن حول قتل خاشقجي.

وذكرت النيابة أنها تنتظر من تركيا موافاتها بما تم طلبه بشأن قضية خاشقجي.

وكان النائب العام السعودي قد أصدر بيانا جاء فيه أنه "إلحاقا للبيانات الصادرة السابقة، فقد عقدت اليوم الخميس الجلسة الأولى بالمحكمة الجزائية بمدينة الرياض للمدانين من قبل النيابة العامة في قضية مقتل المواطن / جمال خاشقجي وعددهم (11) بحضور محاميهم بناء على المادة (4) من نظام الإجراءات الجزائية، والتي طالبت النيابة العامة بإيقاع الجزاء الشرعي بحقهم، ومن بينهم (5) موقوفين طالبت بقتلهم لضلوعهم في جريمة القتل، وبعد سماعهم للدعوى طلبوا جميعا نسخه من لائحة الدعوى والإمهال للإجابة على ماورد فيها، وقد تم تمكينهم من المهلة التي طلبوها حسب المادة (136) من نظام الإجراءات الجزائية، فيما تستمر النيابة العامة في إجراءات التحقيق مع عدد من المتهمين".

وأضاف البيان: "وفي إطار ذلك تم إرسال مذكرتي إنابة قضائية إلى النيابة العامة بجمهورية تركيا إضافة إلى ماسبق ان تم بعثه بتاريخ 2018/10/17م، وذلك لطلب مالديهم من أدلة أو قرائن المتعلقة بهذه القضية، والتي لم يرد عليها أي إجابة حتى تاريخه ولا تزال النيابة العامة بانتظار مايرد منهم جوابا على ذلك".

حزب الله يتوقع حلاً «قريباً جداً» لمعضلة تشكيل حكومة جديدة

لبنان: دعوة إلى إضراب عام اليوم للمطالبة بتشكيل الحكومة

سعد الحريري وميشال عون بالقصر الرئاسي

بيروت - "وكالات": دعا الاتحاد العمالي العام في لبنان أمس الأول، إلى الإضراب اليوم الجمعة، للمطالبة بتشكيل حكومة في لبنان.

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، إن "الدعوة إلى الإضراب تأتي لإطلاق صرخة بعنوان تشكيل حكومة لإنقاذ الشعب اللبناني"، وذلك بعد اجتماع عقد أمس في مقر الاتحاد العمالي.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية، أن اجتماعا موسعا عقد في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة الدكتور بشارة الأسمر، في حضور نائب رئيس الاتحاد حسن فقيه وأعضاء هيئة المكتب وبمشاركة ممثلين لروابط المعلمين في التعليم الثانوي والابتدائي نزيه جباوي وبهاء تدمري، ورابطة الإدارة العامة حسن وهبي ولجنة المتعاقدين الثانويين حمزة منصور، تم خلاله البحث في دعوة الاتحاد العمالي العام إلى الإضراب غدا الجمعة.

وأضاف الأسمر "لقاء وطني جامع بين هيئة التنسيق النقابية وروابط المعلمين والإدارة العامة والمجتمع المدني وحزب 7 لإطلاق صرخة بعنوان تشكيل حكومة لإنقاذ الشعب اللبناني، وهذا الإضراب ليس موجها ضد أحد وهو ليس مع أحد، بل إنه تحميل المسؤولية للجميع ومن ساهم في تأخير تشكيل الحكومة".

تابع "هذا اللقاء وهذه الدعوة إلى الإضراب العام هما تعبير عن نبض الناس وشكوى المجتمع المدني الذي لا يجد سلطة تنفيذية يتوجه إليها بمطالبه الاجتماعية والمعيشية، فإن تشكيل الحكومة يجب ألا يكون مطلبا نقابيا أو شعبيا بل هو واجب دستوري لاستكمال تكوين السلطة، وتأليف الحكومة ليس الحل بل البداية والطريق الصحيح لمعالجة مشاكل الناس العالقة منذ زمن".

يذكر أن الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، كان قد كلف الرئيس الحريري بتشكيل حكومة جديدة في 24 مايو الماضي، بعد تسميته من قبل 111 نائبا في المشاورات النيابية الملزمة، ولم يتم تشكيل حكومة جديدة حتى الآن بالرغم من إصرار كافة القوى السياسية اللبنانية على ضرورة الإسراع في تشكيلها.

من جهة أخرى قال أحد كبار المسؤولين بجماعة حزب الله اللبنانية إن الجماعة تتوقع حلا "قريبا جدا" للجمود الذي حال دون تشكيل حكومة جديدة وذلك بعد خلاف سياسي استمر قرابة ثمانية أشهر.

ولم يتمكن الساسة اللبنانيون من الاتفاق على حكومة جديدة منذ انتخابات أجريت في مايو حيث تختلف مواقف الفرقاء السياسيين بشأن توزيع الحقائب الوزارية مما يزيد اقتصاد البلاد اضطرابا.

وتأسس حزب الله المدعوم من إيران في ثمانينيات القرن العشرين لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي ودخل معترك الانتخابات السياسية في التسعينيات.

وقال محمود قماطي نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله "نعتقد أن الحل قريب جدا ويدخل في إطار عدية الأعياد.

"إن شاء الله نتوقع تشكيل الحكومة في وقت قريب لأن نوايا الجميع هي نوايا إيجابية ولمصلحة الوطن".

وكانت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام نقلت عن رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري قوله بعد لقاء مع الرئيس ميشال عون مساء الثلاثاء الماضي إنهما "مصممان" على تشكيل حكومة.

وبعد أن بدت انفراجة وشيكة الشهر الماضي لتشكيل حكومة وحدة وطنية وفقا لنظام تقاسم السلطة على الأساس الطائفي المعمول به في لبنان، ظل الجمود مسيطرا على المشهد، لكن الحريري قال يوم الأحد إنه ما زال يعتقد أن الحكومة ستخرج للنور في أوائل العام الجديد.

ويثير غياب الحكومة المخاوف خاصة لأن لبنان يواجه مشاكل اقتصادية هيكلية وانعدام استقرار في المنطقة.

ويشهد لبنان ثالث أعلى نسبة للدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم وقال وزير المال علي حسن خليل يوم الأحد إن البلاد تواجه أزمة اقتصادية محذرا من أنها قد تتحول إلى أزمة مالية.

دعوات لتظاهرات متفرقة «تشتت قوة النظام»

البشير: البلاد تتعرض لحرب اقتصادية

الرئيس السوداني عمر البشير

متظاهرون في السودان

تقييد الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي لاحتواء الاحتجاجات

الخرطوم - "وكالات": أكد الرئيس السوداني عمر البشير أن بلاده تتعرض لحرب اقتصادية بسبب العقوبات المفروضة عليها.

وانتقد البشير إدراج بلاده في لوائح الإرهاب بدون مبرر، مضيفا أن البلاد فقدت الكثير من مواردها خلال الفترات الماضية.

وقال البشير في كلمة بقاعة الصداقة، أمس، إن الكثير من المشروعات الخدمية نفذت خلال الفترة الماضية.

وشدد على أن الشعب السوداني يستحق حياة كريمة، موضحا أن الراتب الحالي غير مجز، وأن الشهر الحالي سيشهد بدء تطبيق برنامج لزيادة الرواتب للحد الأدنى المطلوب.

وأعلن البشير التزام حكومته برفع المعاشات للفئات التي أعطت من حياتها للبلاد. وأكد وضع خطط لبناء المزيد من المساكن لمختلف الفئات.

من جهة أخرى دعا تجمع "المهنيين السودانيين" إلى مسيرة ثالثة نحو القصر الجمهوري يوم الأحد المقبل وإلى قيادة موكب يوم الأربعاء من الأسبوع نفسه يتوجه نحو البرلمان في أم درمان، لتسليم مذكرة تطالب برحيل الحكومة الحالية.

وكانت قوى نداء السودان، وقوى الإجماع الوطني، والتجمع الاتحادي المعارض قد انضمت خلال الساعات الماضية إلى "تجمع المهنيين السودانيين".

ووجهت دعوة للخروج اليوم الجمعة في كل مدن السودان تحت مسمى "جمعة الحرية والتغيير"، على حد وصفها.

كما أكد تجمع المهنيين وشركاؤه أنهم سيواصلون التظاهرات الليلية في كافة أنحاء البلاد لتشتيت قوة النظام، وطالبوا كل قطاعات الشعب للانتظام وتشكيل لجان للإضراب السياسي والعصيان المدني.

يذكر أن 19 شخصا على الأقل قتلوا، وأصيب مئات بجروح، وفق الحصيلة الرسمية، خلال الاحتجاجات التي اندلعت في عدة مدن بينها الخرطوم بتاريخ 19 ديسمبر في أعقاب قرار حكومي برفع أسعار الخبز والوقود.

وتحولت الاحتجاجات بشكل متسارع إلى مسيرات تنتقد سياسة الحكومة في الخرطوم وغيرها من المناطق السودانية.

وخلال الأيام الأولى من الحركة الاحتجاجية، أحرق المتظاهرون عدة مبان ومكاتب تابعة لحزب المؤتمر الوطني الحاكم. وتمكنت قوات مكافحة الشغب من تفريق المسيرات.

يذكر أن السودان يواجه أزمة في النقد الأجنبي وسط ارتفاع معدلات التضخم، رغم رفع واشنطن منذ أكتوبر 2017 الحصار الاقتصادي المفروض عليه.

من جهة أخرى يقول مستخدمون للانترنت إن السلطات السودانية تحجب مواقع شهيرة للتواصل الاجتماعي استخدمت في تنظيم الاحتجاجات، التي بدأت بسبب الأزمة الاقتصادية، ونشر أخبارها على مستوى البلاد.

ويشهد السودان احتجاجات شبه يومية منذ أكثر من أسبوعين. وأضرم المحتجون النار في مبان تابعة للحزب الحاكم وطالبوا الرئيس عمر البشير الذي تولى السلطة في عام 1989، بالتنحي.

وأصبحت الإنترنت معتركا معلوماتيا رئيسيا في بلد تسيطر فيه الدولة بإحكام على وسائل الإعلام التقليدية. وتقول وسائل الإعلام المحلية إن نحو 13 مليونا، من بين سكان السودان البالغ عددهم نحو 40 مليون نسمة، يستخدمون الانترنت وإن أكثر من 28 مليونا يملكون هواتف محمولة.

ولم تكرر السلطات قطع خدمة الانترنت مثلما فعلت أثناء احتجاجات عنيفة في عام 2013.

لكن الفريق صلاح عبد الله مدير جهاز الأمن الوطني والمخابرات قال في مؤتمر صحفي نادر يوم 21 ديسمبر "كان هناك نقاش داخل الحكومة بشأن حجب مواقع التواصل الاجتماعي وفي النهاية اتخذ القرار بحجب هذه المواقع".

وقال مستخدمو الشركات الثلاث التي تقدم خدمة الإنترنت في البلاد -وهي زين و(إم. تي.ان) وسوداني - إن الدخول على مواقع فيسبوك وتويتر وواتساب لم يعد ممكنا إلا باستخدام شبكة افتراضية خاصة (في.بي.ان).

وتوسع النشطاء في استخدام تلك الشبكات الخاصة، رغم مشاكلها ورغم أن بعض السودانيين لا يعلمون بوجودها، في تنظيم وتوثيق الاحتجاجات.

وانتشر هاشتاج (وسم) "مدن‌السودان‌تنتفض" وغيره على نطاق واسع داخل السودان وخارجه.

وقال مجتبى موسى أحد مستخدمي تويتر السودانيين الذي يتابع حسابه أكثر من 50 ألف شخص وكان نشطا في توثيق الاحتجاجات إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا حقيقيا وكبيرا وإنها تساعد في تشكيل الرأي العام ونقل ما يحدث في السودان للخارج.

وقالت منظمة نتبلوكس، وهي منظمة غير حكومية تدافع عن الحقوق الرقمية، إن البيانات التي جمعتها، ومنها ما حصلت عليه من آلاف السودانيين المتطوعين، تقدم دليلا على وجود "نظام رقابة واسع النطاق على الانترنت".

وقال بدر الخرافي الرئيس التنفيذي لمجموعة زين لرويترز "حجب بعض المواقع قد يكون لأسباب فنية خارج نطاق اختصاص الشركة".

ولم يتسن الاتصال بهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات التي تراقب قطاع الاتصالات في السودان أو بشركة سوداني للحصول على تعليق. ورفضت تويتر وفيسبوك، التي تملك تطبيق واتساب، التعليق.

وقالت ماي ترونج من منظمة فريدم هاوس الحقوقية ومقرها الولايات المتحدة "للسودان تاريخ طويل من الرقابة المنهجية على وسائل الإعلام المطبوعة والمذاعة، لكن وسائل الإعلام الإلكترونية لم تمس نسبيا رغم نموها السريع ... في السنوات الأخيرة".

وأضافت "بدأت السلطات لتوها في السير على نهج حكومات قمعية أخرى".